



ما بين 6 و 15 أبريل 1896 عاش العالم فرح الالتقاء لأول مرة في أثينا، التي أُختيرت في الثالث والعشرين من جوان 1894 في مؤتمر دولي جرى على مدار ستة أيام لاستضافة أول دورة أولمبية، باعتبارها المدينة الأحق بتنظيم الدورة الأولى، كون الألعاب القديمة انطلقت منها.

نظمت المدينة الرومانية الدورة، بمشاركة 14 دولة و 241 رياضياً تنافسوا فيما بينهم بتسع رياضات، ضمت ثلاث وأربعين مسابقة غابت عنها النساء كلياً، واقتصرت المشاركة على الرجال.

وجرى حفل افتتاح الدورة في ستاد باناثينايك أمام ثمانين ألف متفرج، تقدمهم ملك اليونان جورج وزوجته وأبناؤهما، وأعلن الملك جورج افتتاح الألعاب، ثم عُرِف نشيد البطولة، بمشاركة فرقة موسيقية ضخمة قوامها أكثر من مئة وخمسين عازفاً ومؤدياً، وأضفى النشيد جواً رائعاً على الافتتاح مما دفع بالمشجعين إلى المطالبة بالمزيد.

لم تكن قوانين الدورة الأولى، من حيث الجوائز، كما نعهدها اليوم، فكانت تُمنح فقط للأول والثاني -وليس للثالث- مكافأة خاصة، فيحصل الأول على ميدالية فضية وشهادة تقدير وتاج من أغصان الزيتون، أما الثاني فيحصل على ميدالية برونزية وشهادة تقدير وتاج من الغار، في حين أن جميع المشتركين كانوا ينالون ميدالية تذكارية عن المشاركة، ولم يكن التتويج يلي المنافسة كما اليوم، بل كان يجري في ختام البطولة، ويقلد الملك جورج الفائزين في الحفل النهائي.